

الغول وراوية القمص



كَانَ يَا مَا كَانَ.. فِي مَكَانٍ
بَعِيدٍ، كَانَ هُنَاكَ غَوْلٌ صَغِيرٌ
يُحِبُّ سَمَاعَ الْقِصَصِ كَثِيرًا.
وَكَانَ الْغَوْلُ يَسْتَمِعُ كُلَّ لَيْلَةٍ
إِلَى قِصَّةٍ مِنْ "رَاوِيَةِ الْقِصَصِ".



مَرَحَبًا أَصْدِقَائِي.. أَتَحَمَّسُ كَثِيرًا فِي وَقْتِ
قِرَاءَةِ الْقِصَصِ وَلَا أُدْرِي مِنْ أَيْنَ أَبْدَأُ..
تَعَالَوْا مَعِي نَقْرًا قِصَّةَ الْغَوْلِ..



يَااه مَا أَجْمَلَهَا مِنْ قِصَّةٍ..
تُصْبِحِينَ عَلَى خَيْرٍ يَا جَدَّتِي.



يَجِبُ عَلَى هَذَا الْوَلَدِ أَنْ
يَسْمَعَ كَلَامِي وَيَتَعَلَّمَ
كَيْفَ يَقُومُ بِأَعْمَالٍ
سَيِّئَةٍ، لَا أَنْ يَسْتَمِعَ إِلَى
قِصَصِ الرَّاوِيَةِ وَيَتَعَلَّمَ
الْأَعْمَالَ الْجَيِّدَةَ!!



عَلَيْنَا أَنْ نَجِدَ صَوْتَ الرَّاوِيَةِ،
وَنَحْبِسَهُ فِي هَذَا النَّايِ.



أَيُّهَا النَّسْرُ تَعَالَ حَالًا..
هوووو.. هووي..



هاي، هوي.. هيّا يا نايّ اِحيسّ
صوت راويّة القصص..



كانَ يا ما كانَ، في
قديم الرّمان...



ما الذي جرى لصوتك؟!



أينَ يذهبُ صوتك يا
راويّة القصص؟! أينَ؟!



.. في الليلة التالية..
سأنتظر ريثما تنام جدتي.



أنا صوت الراويّة هنا.. لقد
أسرّني جدّتك.



هل أصاب راويّة القصص
مرضٌ ما؟ ترى ما هذا السرّ
العجيب؟!



يا جَدَّتِي أَيْنَ الخُبْزِ؟

إِنَّهُ عَلَى الطَّائِلَةِ.

يا جَدَّتِي، أَيْنَ صَوْتُ رَاوِيَةِ القِصَصِ؟

صَوْتُ الرَّاوِيَةِ فِي قَصَبَةِ النَّايِ،
وَالنَّايُ دَاخِلَ العَرْفَةِ عَلَى الرَّفِّ.



يا جَدَّتِي أَيْنَ ماءَ الشُّرْبِ؟

إِنَّهُ فِي الجَرَّةِ الذَّهَبِيَّةِ.



.. كَانَ هُنَاكَ غَوْلٌ صَغِيرٌ
يُحِبُّ القِصَصَ كَثِيرًا...



أَنْتَ هُنَا كُلُّ هَذَا الوَقْتِ.



ها ها ها.. لَقَدْ كُنْتُ أَمْرَحُ!



حَسَنًا وَهُنَاكَ قِصَّةٌ أُخْرَى.. أَظُنُّ
أَنَّهَا..مَم. نَعَم: كَانَتْ لَيْلَى فِي الغَابَةِ
فَالْتَهَمَهَا التَّنِينُ ثُمَّ أَنْقَذَهَا بَيْنوكيو...